التقدير بلى قام زيدٌ ومن المجاب به استفهام ظاهر قولك زيدٌ
لمن قال من قرا التقدير قرا زيدٌ ومن المجاب به استفهام مقدر
قولك يُكتبُ لى القرانُ زيدٌ ترفع زيدًا بفعلٍ مضمرٍ لان قولك
يُكتب لى القران مما يحرك السامعَ للاستفهام عن كاتبه فنزلت
ذلك منزلة الواقع وجيئت بزيد مرتفعًا بفعلٍ مضمرٍ جوابًا لذلك
الاستفهام والتقدير يكتبه لى زيد ومثله قراة ابن عامر وشعبه
يُسبَحُ له فيها بالغدو والاصال رجالٌ والمعنى يسبحه رجالٌ

وقول الشاعر

ليبك يزيدُ ضارعٌ لخصومه ومختبط مما تطيح الطوايح

كانه قال ليبك يزيد قيل له من يبكيه فقال ضارع على معنى
يُبكيه ضارعٌ ويضمر فعل الفاعل وجوبًا اذا فُسّر بما بعد الفاعل
من فعلٍ مسندٍ الى ضميره او ملابسه نحو وان احد من المشركين
استجارك وهلا زيد قام ابوه التقدير وان استجارك احد من المشركين
استجارك وهلا لابس زيد قام ابوه الا انه لا يتكلم به لان الفعل
الظاهر كالبدل من اللفظ بالفعل المضمر فلم يجمع بينهما

وتا تانيث تلى الماضى اذا كان لانثى كابَت هند الاذى

اذا اسند الفعل الماضى الى مونثٍ لحقته تاء ساكنة تدل على تانيث

فاعله

فاعله وكان حقها ان لا تلحقه لان معناها فى الفاعل الا ان الفاعل لمَّا
كان كجزءٍ من الفاعل جاز ان يدل على معنى فيه ما اتصل بالفعل كما جاز
ان يتصل بالفاعل علامة رفع الفعل فى يفعلان ويفعلون و
تفعلين ولحاق هذه التا على ضربين واجب وجايز وقد نبه على
ذلك بقوله

وانما تلزمُ فعلَ مضمرٍ متصلٍ او مُفهمٍ ذاتَ حِرِ
وقد يبيح الفصلُ تركَ التاء فى نحو اتى القاضىَ بنتُ الواقفِ
والحذف مع فصلٍ بالا فضلا كما زكى الا فتاة ابن العلا

المونث ينقسم الى حقيقى التانيث وهو ما كان من الحيوان بازايه
ذكر كمراةٍ ونعجةٍ واتانٍ والى مجازى التانيث وهو ما سوى الحقيقى
كدارٍ ونارٍ وشمسٍ فاذا اسند الفعل الماضى الى مونثٍ لزمته التاء
اذا كان المسند اليه اما مضمرًا متصلًا حقيقى التانيث كهند قامت
او مجازيه كالشمس طلعت واما ظاهرًا حقيقى التانيث غير مفصول
ولا مقصود به الجنس نحو قامت هند وان كان المسند اليه
ظاهرًا مجازى التانيث نحو طلعت الشمس او مفصولًا عن الفعل نحو
اتت اليوم هند او مقصودًا به الجنس نحو نعمت المراة حفصة
وبيست المراة عُمرة جاز حذف التا وثبوتها ويختار الثبوت ان

Copyright © King Saud University